IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/725
Date: 5 June 2008

General Distribution
Arabic
Original: English

رسالة وردت من الممثل المقيم لليابان بشأن "البيان المشترك لمحفل التعاون النووي في آسيا بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في التنمية المستدامة"

تلقّى المدير العام رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ من الممثل المقيم لليابان لدى الوكالة، ألحقت بها رسالة من رئيس لجنة الطاقة الذرية اليابانية بشأن "البيان المشترك لمحفل التعاون النووي في آسيا بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في التنمية المستدامة"، الموقّع في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

ويرد مستنسخاً طيه نص رسالة الممثل المقيم، وملحقها بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء.

الملحق

الرقم المرجعي: JPM/A/E1-13-08

البعثة الدائمة لليابان
فيينا

Andromeda Tower
Donau-City Strasse 6
A-1220 Vienna
Austria

رقم الهاتف: ٠-٦٣ ٢٦٠ (١) (٤٣+)
رقم الفاكس: ٦٧٥٠ ٢٦٣ (١) (٤٣+)

٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

سعادة الدكتور محمد البرادعي،
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية
مركز فيينا الدولي – الغرفة A2822

يشرّفني أن أحيل إلى عناية سعادتكم الرسالة التي وجّهها إليكم الدكتور شونسوكي كوندو، رئيس لجنة الطاقة الذرية اليابانية، بشأن *"البيان المشترك لمحفل التعاون النووي في آسيا بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في التنمية المستدامة"*، وأن أطلب نشر نص الرسالة ضمن سلسلة الوثائق الإعلامية INFCIRC.

وتفضلوا سيادتكم بقبول أسمى آيات التقدير.

مرفق: كما هو مذكور

[توقيع]

يوكيا أمانو
السفير
والممثل المقيم لليابان
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

Mr. Mohamed ElBaradei
Director General
IAEA VIC Rm. A-2822

لجنة الطاقة الذرية اليابانية
3-1-1 Kasumigaseki, Chiyoda-ku, Tokyo 100-8970 JAPAN
رقم الهاتف: ٦٦٨٨-٣٥٨١-٣-٨١+
رقم الفاكس: ٩٨٢٨-٣٥٨١-٣-٨١+

آذار/ مارس ٢٠٠٨

الدكتور محمد البرادعي
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

سيدي العزيز،

منذ عام ٢٠٠٠، يدأب كل من أستراليا، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية الفلبين، وجمهورية فييت نام الاشتراكية، وجمهورية كوريا، وماليزيا، ومملكة تايلند، واليابان، على تبادل الآراء والمعلومات ضمن إطار محفل التعاون النووي في آسيا. وخلال اجتماع المحفل الثامن على المستوى الوزاري، المعقود في طوكيو بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وقّع رؤساء وفود تسعة بلدان من أصل عشرة على "البيان المشترك لمحفل التعاون النووي في آسيا بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في التنمية المستدامة"، الذي قرروا فيه رفع مستوى الوعي العالمي بأهمية تعزيز لاستخدام الطاقة النووية المدنية كمصدر نظيف للطاقة على نحو يكفل الأمان والأمن النوويين ويضمن عدم الانتشار النووي، في إطار عملية التصدّي لمسألة الاحترار العالمي بعد عام ٢٠١٢.

وأنا على اقتناع راسخ بأن القرارات الواردة في بيان محفل التعاون النووي في آسيا تتسق مع القرار المتعلق بتطبيقات القوى النووية الصادر عن الدورة الخمسين للمؤتمر العام التي انعقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ويمكن أن يجد له صدىً إيجابياً عند العديد من الدول الأعضاء في الوكالة.

لذا، وبالنيابة عن الدول الأعضاء في محفل التعاون النووي في آسيا، أودّ أن أطلب منكم، بصفتكم أمانة المحفل المذكور، إصدار وثيقة إعلامية بشأن البيان المشترك لعلم الدول الأعضاء في الوكالة.

وأشكركم مقدّماً على نظركم في طلبي هذا.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

[توقيع]

شونسوكي كوندو
الرئيس
لجنة الطاقة الذرية اليابانية

مرفقات: المرفق ١: البيان المشترك لمحفل التعاون النووي في آسيا بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في التنمية المستدامة
المرفق ٢: لمحة مقتضبة عن محفل التعاون النووي في آسيا.

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

محفل التعاون النووي في آسيا
بيان مشترك
بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في التنمية المستدامة

نحن، رؤساء وفود بلدان مشاركة في محفل التعاون النووي في آسيا، وهي جمهورية إندونيسيا، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية الفلبين، وجمهورية فييت نام الاشتراكية، وجمهورية كوريا، وماليزيا، ومملكة تايلند، واليابان،

١) إذ نذكّر بأن هدف المحفل هو تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الشراكة الإقليمية النشطة في ميدان الاستخدام السلمي والمأمون للتكنولوجيا النووية،

٢) وإذ نذكّر بالقرار الصادر عن اجتماع المحفل السابع على المستوى الوزاري المعقود في كوانتان بماليزيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وبالتقارير الصادرة عن اجتماع لجنة المحفل بشأن "دور الطاقة النووية في التنمية المستدامة في آسيا" الذي انعقد بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، وبالمناقشات التي دارت ضمن "لجنة الدراسة المعنية بالتعاون في ميدان الطاقة النووية في آسيا" في طوكيو، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧،

٣) وإذ نقرّ بأن هناك تفاهماً مشتركاً حول ضرورة تأمين إمدادات مستقرة من الطاقة لتحقيق التنمية المستدامة في كل من الدول الأعضاء، نظراً للازدياد الشديد الذي يتوقع أن يشهده استهلاك الطاقة في الدول الأعضاء على مدى الأعوام العشرين أو الثلاثين المقبلة نتيجة للنمو الاقتصادي السريع في حين أن احتياطيات الوقود الأحفوري محدودة،

٤) وإذ نقر بأن تحسين كفاءة الطاقة وتعزيز الحفاظ عليها؛ والترويج لتنويع موارد الطاقة والتوصل إلى خليط الطاقة الأمثل؛ وتطوير ضروب الطاقة المتجددة بما فيها الكتل الحيوية وقوة الرياح والقوى الشمسية والمائية؛ والبدء باستخدام القوى النووية المدنية وإقامة شبكات الطاقة هي استراتيجيات مهمة لضمان إمدادات مستقرة من الطاقة،

٥) وإذ نقرّ بأن مكافحة تلوّث الهواء وتقليل الاحترار العالمي الناجم عن حرق أنواع الوقود الأحفوري هما هدفان مشتركان،

٦) وإذ نشدد على أن القوى النووية المدنية – التي لا تنبعث منها غازات الدفيئة خلال عملية التوليد والتي تم التحقق من كونها تكنولوجيا يمكن استخدامها كمصدر أساسي لإمداد القوى الكهربائية – هي واحدة من السبل العملية التي يمكنها أن تسهم في توفير إمدادات مستقرة من الطاقة وفي تخفيض انبعاث غازات الدفيئة على حد سواء،

٧) وإذ نشدد على ضرورة القيام، ضمن عملية تعزيز استخدام القوى النووية المدنية، بدعم هذا الاستخدام بشكل يكفل عدم انتشار الأسلحة النووية ويضمن الأمان والأمن النوويين، وعلى أن أحد المتطلبات المسبقة اللازمة هو تطوير البنى الأساسية الاجتماعية مثل الموارد البشرية والنظم الرقابية والآليات المالية وتقبّل الجمهور، بالإضافة إلى البنى الأساسية التقنية،

٨) وإذ نرحّب بجهود الوكالة الرامية إلى التصدّي للاهتمام المتزايد بالقوى النووية المدنية على صعيد العالم، مثل "الاجتماع التقني/حلقة العمل عن القضايا المتعلقة ببدء استخدام القوى النووية" في فيينا خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ و"القرار المتعلق بتطبيقات القوى النووية" الصادر عن الدورة الخمسين للمؤتمر العام المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧،

قررنا أن نقوم بما يلي:

١- العمل باتجاه رفع مستوى الوعي العالمي بأنه من المهم، ضمن إطار عملية التصدّي لمسألة الاحترار العالمي بعد عام ٢٠١٢، أن يتم ما يلي:

أ) تعزيز استخدام القوى النووية المدنية كمصدر نظيف للطاقة بشكل يكفل عدم انتشار الأسلحة النووية ويضمن الأمان والأمن النوويين،

ب) والإقرار بأن القوى النووية لا تسبب انبعاثاً لغازات الدفيئة وينبغي بالتالي اعتبارها جزءاً من آلية التنمية النظيفة، وبأنه ينبغي إتاحة استخدام الصندوق الخاص المعني بالتغير المناخي لبناء محطات القوى النووية المدنية،

٢- والترويج بشكل نشط للحوار السياسي بغية التشجيع على استخدام الطاقة النووية المدنية كتدبير فعال طويل الأمد لتخفيض معدلات انبعاث غازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، والمساهمة بالتالي على نحو إيجابي في تقليص مساهمة ثاني أكسيد الكربون في الاحترار العالمي،

٣- وبذل مزيد من الجهود لضمان عدم الانتشار النووي عن طريق تعزيز التعاون مع الوكالة في ميدان عدم الانتشار والعمل باتجاه عقد اتفاقات ضمانات وبروتوكولات إضافية مرتبطة بها،

٤- وبذل مزيد من الجهود لضمان الأمان النووي، عن طريق الترويج لتقاسم المعلومات والخبرات في مجال الأمان النووي،

٥- وبذل مزيد من الجهود لضمان الأمن النووي، عن طريق التعاون مع الوكالة والمجتمع الدولي والمشاركة بشكل نشط في الجهود الدولية مثل الحلقات الدراسية التي تعقدها الوكالة في ميدان الأمن النووي،

٦- وتعزيز تبادل المعلومات وتقاسم الخبرات في مجال البنى الأساسية التقنية والبنى الأساسية الاجتماعية مثل الموارد البشرية والنظم الرقابية والآليات المالية بغية تعزيز الاستخدام السلمي والمأمون للتكنولوجيا النووية والترويج له.

[توقيع]
س.م. وحيد الزمان
أمين السر/نائب وزير العلوم والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات
جمهورية بنغلاديش الشعبية

[توقيع]
سون كين
رئيس هيئة الطاقة الذرية الصينية
جمهورية الصين الشعبية

[توقيع]
هودي هاستووو
رئيس الوكالة الوطنية للطاقة النووية
جمهوريّة إندونيسيا

[توقيع]
فوميو كيشيدا
وزير الدولة لسياسات العلوم والتكنولوجيا
اليابان

[توقيع]
تشونغ يون
نائب وزير العلوم والتكنولوجيا
جمهوريّة كوريا

[توقيع]
كونغ تشو ها
نائب وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار
ماليزيا

[توقيع]
استريلا فاغيلا ألاباسترو
وزيرة العلوم والتكنولوجيا
جمهورية الفلبين

[توقيع]
سوشيندا شوتيبانيش
الأمينة الدائمة لوزارة العلوم والتكنولوجيا
مملكة تايلند

[توقيع]
تران كووك ثانغ
النائب التنفيذي لوزير العلوم والتكنولوجيا
جمهورية فييت نام الاشتراكية

المرفق ٢

لمحة مقتضبة عن محفل التعاون النووي في آسيا

■ **الاسم**

محفل التعاون النووي في آسيا

■ **الغاية**

تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الشراكة الإقليمية النشطة في ميدان الاستخدام السلمي والمأمون للتكنولوجيا النووية.

■ **البلدان المشاركة**

أستراليا وجمهورية إندونيسيا وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية الفلبين وجمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية كوريا وماليزيا ومملكة تايلند واليابان

■ **الإطار**

● الاجتماع على المستوى الوزاري

يضمّ الوزراء المعنيين بالتنمية وباستخدام التكنولوجيا النووية لتبادل السياسات الوطنية ومناقشة كيف ينبغي أن يكون التعاون الإقليمي في ميدان الاستخدام السلمي والمأمون للتكنولوجيا النووية.

● اجتماع المنسّقين

يضمّ المنسّقين المعيّنين من جانب كلٍّ من البلدان لاستعراض مشاريع المحفل وتقييمها وإعداد الخطط الشاملة لها.

● اجتماع اللجنة

يضم المديرين والخبراء المعنيين بالقوى النووية لتبادل المعلومات الوطنية ودراسة التحديات المشتركة المرتبطة ببدء استخدام توليد القوى النووية وتوسيعه.

● المشاريع (الأنشطة التعاونية)

تم تنفيذ مشاريع المحفل البالغ عددها ١١ مشروعاً في ٨ ميادين.

ألف: استخدام مفاعلات البحوث (ألف١: التحليل بالتنشيط النيوتروني، ألف٢: تكنولوجيا مفاعلات البحوث)

باء: التطبيقات في مجال الزراعة (باء١: التحسين الطفري، باء٢: السماد الحيوي)

جيم: التطبيقات في مجال العناية الطبية (جيم١: السيكلوترون والتصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني في الطب، جيم٢: العلاج الإشعاعي للأورام)

دال: التطبيقات الصناعية

هاء: التصرّف في النفايات المشعّة

واو: الإعلام الميداني فيما يخص الطاقة النووية

زاي: ثقافة الأمان النووي

حاء: تنمية الموارد البشرية

الهيكل التنظيمي لمحفل التعاون النووي في آسيا

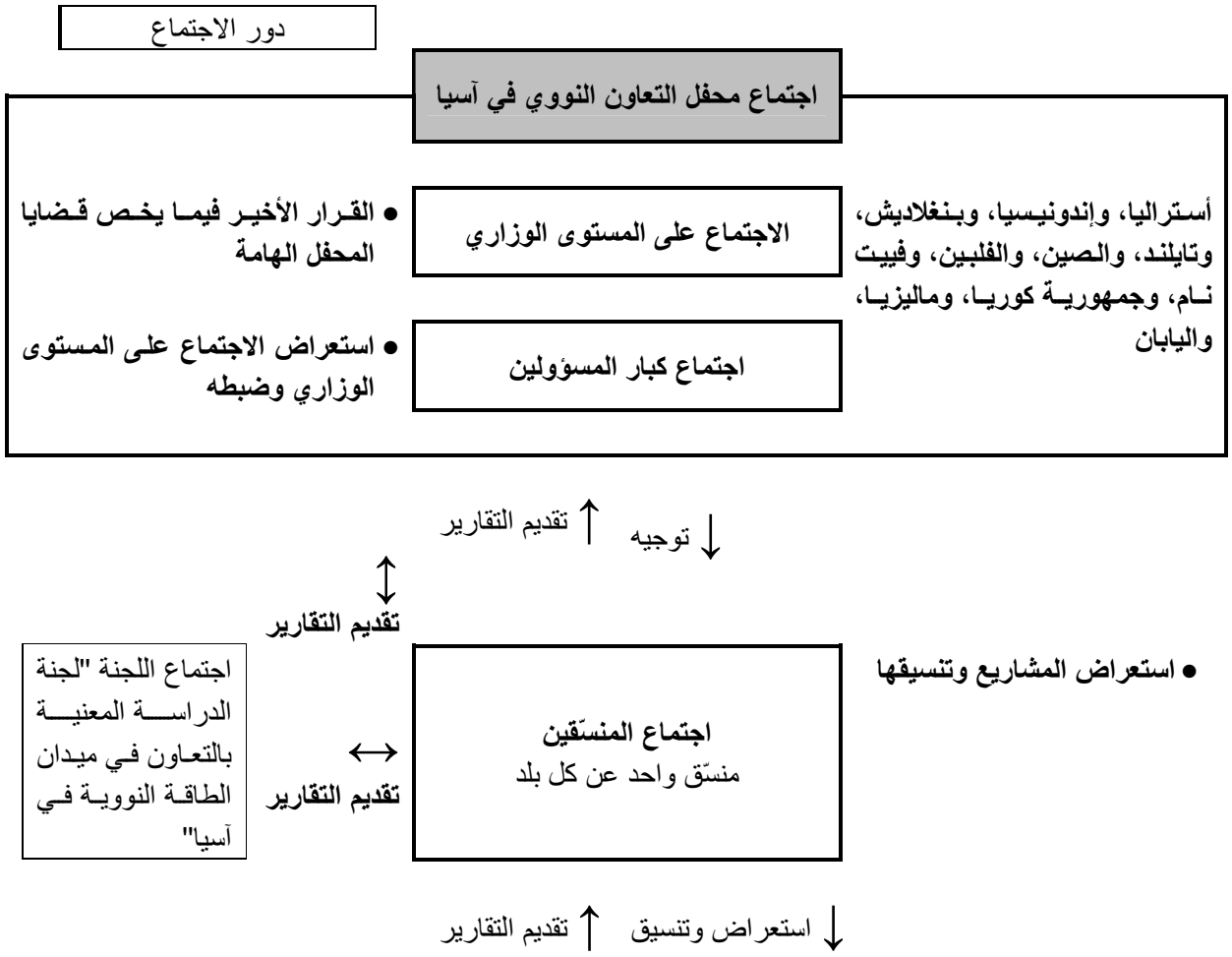

قادة المشاريع

استخدام مفاعلات البحوث

- التحليل بالتنشيط النيوتروني
- تكنولوجيا مفاعلات البحوث

التطبيقات في مجال الزراعة

- التحسين الطفري
- السماد الحيوي

التطبيقات في مجال العناية الطبية

- العلاج الإشعاعي للأورام
- السيكلوترون والتصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني في الطب

الإعلام العام

التصرّف في النفايات المشعّة

ثقافة الأمان النووي

تنمية الموارد البشرية

التطبيقات الصناعية

- المعجّل الإلكتروني

المرجع: عنوان الموقع الإلكتروني: http://www.fnca.mext.go.jp/english/index.html